لواعظ يوعظ ثم قالت يا بن زيد إنك وضعت معايير القسط على جوارحك لخبرتك بمكتوم مكنون ما فيها يا بن زيد إنه بلغني أنه مامن عبد أعطى من الدنيا شيئا فابتغى إليه ثانيا إلا سلبه ا حب الخلوة معه وبدله بعد القرب البعد وبعد الأنس الوحشة ثم أنشأت تقول .

يا واعظا قام لاحتساب % يزجر قوما عن الذنوب .

تنهى وأنت السقيم حقا % هذا من المنكر العجيب .

لو كنت أصلحت قبل هذا % عيبك أو تبت من قريب .

كان لما قلت يا حبيبي % موقع صدق من القلوب .

تنهى عن الغي والتمادي % وأنت في النهي كالمريب .

فقلت لها إني أرى هذه الذئاب مع الغنم فلا الغنم تفزع من الذئاب ولا الذئاب تأكل الغنم فأي شيء هذا فقالت إليك عنيفإني أصلحت ما بيني وبين سيدي فأصلح بين الذئاب والغنم .

480 بخة .

عن يحيى بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل قال كانت لي أخت أسن منى فاختلطت وذهب عقلها فتوحشت فكانت في غرفة في اقصى سطوحنا فمكثت بذلك بضع عشرة سنة وكانت مع ذهاب عقلها